

# الدرس ٣ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد هذا هو المجلس الثالث من قراءة السيرة النبوية لابن

هشام على فضيلة شيخنا خالد الفليش حفظه الله - 00:00:00

قال المصنف نعم. قال امر عمرو بن عامر في خروجه من اليمن وقصة سد مأرب وكان سبب خروج عمرو بن عامر من اليمن فيما

حدثني ابو زيد الانصاري انه رأى - 00:00:15

جرذا يحفر في سد مأرب الذي كان يحبس عليهم الماء فيصرفونه حيث شاؤوا من ارضهم فعلم انه لا بقاء للسد على ذلك. فاعتزم

على النقلة من اليمن افكاد قومه فامر اصغر ولده اذا اغلظ له ولطمه ان يقوم اليه فيلطمه ففعل ابنه ما امره به - 00:00:47

فقال عمرو لا اقيم ببلد لطم وجهي فيه اصغر ولدي وعرض امواله فقال اشراف من اشراف اليمن. اغتتموا غصبة عمرو فاشتروا منه

امواله وانتقل في ولده وولد ولده وقالت الازد لا نتخلف عن عمرو بن عامر فباعوا اموالهم وخرجوا معه فساروا حتى نزلوا بلاد عك

مجتازين - 00:01:12

يرتادون البلدان البلدان. فحاربتهم عك فكانت حربهم سجالا ففي ذلك قال عباس بن مرداس البيت الذي كتبنا ثم ارتحلوا عنهم

فتفرقوا في البلدان. فنزل ال جفنة ابن عمر ابن عامر الشام. ونزلت - 00:01:40

الاولس والخزرج يثرب ونزلت خزاعة مرا ونزلت ازدوا السراتي السرات ونزلت ازدوا ثم ارسل الله تعالى على سد السيل فهدمه ففيه

انزل الله تبارك وتعالى على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يميني - 00:02:00

وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيلاً العلم والعرم السد واحدة علم فيما حدثني

ابو عبيدة قال اعمش اعشى بني قيس ابن ثعلبة ابنه عكابة ابن صعب ابن علي ابن ابي بكر ابن وائل ابن هند ابن افصة ابن جديلة ابن

ابن ربيعة ابن - 00:02:29

نزار بن ابن معد معد قال ابن هشام يقال افصى ابن دعم ابن جديلة واسم الاعمشى ميمون ابن قيس ابن جندل ابن شراحيل ابن عوف

ابن سعد ابن ضبيعة ابن قيس ابن ثعلبة - 00:03:00

من المتقارب وفي ذاك تسي اسوة ومأرب عفا عليها العلم رخام ينتهوا لهم رخام بنته لهم حمير. نعم. رخام بنته لهم حمير اذا جاء

مواره لم يرم فارى الزروع واعانها على سعة ماؤهم اذا قسم - 00:03:18

فصاروا ايادي ما ما يقدر ما يقدر من على شرب طفل فطم وهذه الابيات في قصيدة الله وقال امية بن ابي صلد الثقفي واسم

ثقيف قسي ابن منبه ابن بكر ابن هوازن - 00:03:51

ابن منصور ابن عكرمة ابن خصفة ابن قيس ابن عيلان ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان من المنسح من السبع الحاضر الحاضرين

مأربا اذ يبنون من دون سيله العلم. وهذا - 00:04:10

البيت في قصيدة الله وتروى للنابعة جعدي واسمه قيس ابن عبدالله احد بني جعدة بن كعب ابن ربيعة ابن بن عامر بن سعد بن

معاوية بن بكر بن هوازن. وهو حديث طويل منعني من استقصائه ما ذكرت من الاختصار - 00:04:31

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى في امر عمرو بن عامر وفي قصة

خروجه من اليمن وقصة وقصة سد مأرب - 00:04:50

قال رحمه الله وكان سبب خروج عمرو ابن عامر من اليمن فيما حدثه ابو زيد الانصاري انه رأى جرذا الجرذ هو نوع من انواع الفأر

الجرادي هي فأر كبير تراه يحفر في سد مأرب - 00:05:08

في سد مال وعلم انه بحفره ان هذا السد سيسقط فكاد قومه بمكيدة فامر احد انصار ابنائه انه سيغلظ عليه القول ثم يلطمه ان يلطم

عمرو ابنه الصغير فيقوم ابنه الصغير ويرد عليه اللطمة - 00:05:26

فلما فعل ابنه فلما فعل ابنه ذلك قام فقال لا اقم بلد لطم وجهي فيه اصغر ولدي وعرض امواله فقال اشرف من اشرف اليمن اغتنموا

غضبة عمرو وهذا من دهائه ومن كيده - 00:05:46

حيث اراد ان يبيع ماله دون ان دون ان يبخس ودون ان ينقص. فاشتره قومه منه وباع امواله وكلها لهم وخرج بماله الله اكبر الله

اكبر فخرج بماله وتبعه على ذلك قومه من الازد. وانتقل بولده ولد ولده مجتازين يرتادون البلدان. اشهد ان لا اله الا الله - 00:06:07

واشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رفقاء رحمه الله تعالى يقول فسارى بولده وولد ولده

وقالت الازد لا نتخلف عن عمر ابن عامر. فباعوا اموالهم كذلك وخرجوا معه فساروا حتى نزلوا بلاد عك - 00:06:38

الذي كتب الذي لا دعك مجتازين يرتادون وحصل بينه وبين عك حروب وسجال مرة يدلون عليه ومرة يدال عليهم فبذلك قال عباس

فرداس الاسلام للبيت الذي كتبناه ثم ارتحلوا عنهم فتفرقوا في البلدان - 00:08:31

في البلدان يقول فتفر البلدان فنزل ال جفنة بن عمرو بن عامر الشام ونزلت الاوس والخزرج يترب. كلاهما من كله من لزد. ونزلت

خزاعة مرا اي مر الظهران مرا المراد به مرة الظهران. ونزلت اسد السراة السراة اللي هم نزلوا جبال الجنوب الان السراة نزلوا جبال -

00:08:51

هذي الصلاة ونزلت ازد عمان التي هي الان الا طرف الربع الخالي عماننا المعروفة ليست عمان عمان فهؤلاء الابناء اللي تفرقوا نزل

منهم من نزل المدينة وهم آآ الاوس والخزرج ونزلت ازد ازد تفرقت - 00:09:14

ابناء عمرو ابن عامر هم ابناء اذا تفرقوا في خزاعة وكذلك الاوس والخزرج هؤلاء نزلوا مكة والمدينة وكذلك نزلت السراة اي ما يسمى

بالسراة كالباحة وابها وهذه المناظر تسمى منازل السراة - 00:09:40

ونزلت ازد ايضا منهم جماعة نزلت عمان التي هي على ساحل البحر وعلى ساحل على على طرف الربع الخالي ثم ارسل الله تعالى

على سد السيل فهدمه اي بعد ما اتت الجرذ - 00:09:58

هذا السد وجاء السيل العظيم هدم هذا السد فتفرقوا بعد ذلك سبأ في الارض قال والعرض السد واحدة وهذي يذكرنا مسألة هذه

المكيدة بما يفعله اليهود اليهود عندما يريدون ان يفعلوا شيئا اذا كان هناك حرب - 00:10:11

بانفسهم حتى يشتري الناس اموالهم فاذا شروها اذا شروها خرجوا سالمين من اثر تلك الحروب قال قال العشاء اعشى بني قيس بن

سعد ابن الشاعر الجاهلي الذي منعه من الاسلام شرب الخمر. هذا الرجل كاد ان يسلم - 00:10:29

واتى النبي صلى الله عليه وسلم لكن منعه من الاسلام شيء قال ارجعوا ارتويت منها اسلمت مات قبل ان يشبع من الخمر نسأل الله

العافية والسلامة. يقول في ذلك وفي ذاك للمؤتسي اسوة ومأرب عفا عليها العرم رخام بنته لهم حمير اذا جاء اذا - 00:10:50

مواره لم لم يرني فاروى الزروع واعناها على سعة ماؤهم اذا على سعة ماؤهم اذ قسمي اذ قسم فصاروا اذ قسم فصاروا

ايادي ما يقدرون منه على شرب طفل فطم. مع انهم اصبحوا متفرقين في بلدان لا يستطيع على شيء من هذا الماء العظيم -

00:11:13

وقال امية من سبأ الحاضرين مأرب اذ يبنون من دون سيله العرم. ومعنى ذلك ان هذا السد العظيم هو سد يسمى العرب هو السد

العظيم الذي بناه اهل سبأ سبق لوه بناء عظيما ومع ذلك افسد الله هذا السد بافسق ما يسمى - 00:11:37

بابسق هذه الحيوانات وهي الجرذ فاكلت هذا السد وافسدته وتفرق اهل اليمن في جزيرة العرب بعد ذلك منهم من تشاءم كغسان

وغيرهم ومنهم من تبابا فنزل مكة من نزل ونزل المدينة من نزل فنزل مكة منهم خزاعة - 00:12:03

ونزل المدينة منهم الاوس والخزرج ونزل السراة الازد. ونزل عمان ايضا الازد. فتشائم ستة او اربعة وتيابنا اه ستة ثم قال امر ربيعة بن نصر بن ملك اليمن وقصة الشق شق وصفيح الكاهنين معه. هذه قصة شق وصفيح فيها شيء من الطرافة وفيها شيء من -

00:12:24

اللطافة وفيها شبه غرائب حقيقة ما يسمى شق وسطي. شق هذا سطيح كان ايش؟ كان يطوى طوي سبحان الله هذا الرجل كان يطوى ليس له عضو. هذا الذي حصل مع سد هذا كان بعده عدنان بكثير. اي نعم. بعد عدنان في في نسب اه في هذا من عمر ابن عامر

من سبأ. وهل - 00:12:49

ان الجفنة ابن عمر هم اول عرب خرجوا من جزيرة العرب وسكنوا الشام. نعم ايه. هم الذين خرجوا من جاج عرب وسكنه الشام يعني

اذا العرب في الشام قديمة ذي قديمة بعد سد بعد السد. سبحان الله. من تشاءم اه تشاءم منهم من تشاءم - 00:13:08

وتياب ابن تياب هم عشرة سيأتي معنا موسى ابنهم عشرة اولاد كلهم اليمن ولا جزيرة ليسوا كلهم في اليمن الجزيرة مثلا فيها مثلا

عندك في مكة كان فيها من قريش لا لا قبل حتى قبل هم كانوا في قريش قريش موجود في قريش موجود اليه - 00:13:29

وام اسماعيل اذا مر بهم جرهم مروا به فوجدوا هذا الماء فسكنوا فيه. من ذاك الوقت سكنوا بقوا جرهم حتى جاءت خزاعة الخزاعة

التي جاءت؟ جاءت مدنية وقاتلت جرهم - 00:13:54